

## مصر: 12 قتيلا في هجوم جوي خاطئ على فوج سياحي

Posted By [alg](#) On September 14, 2015 @ 9:02 pm In [8](#) | [الصفحة الأولى، جريدة](#) [Comments](#)



[1]

القاهرة - مكسيكو - «القدس العربي» - وكالات: قتلت قوات الأمن المصرية، الأحد، 12 شخصا بينهم سياح مكسيكيون، حين استهدفت بطريق الخطأ مكبهم أثناء مطاردها إرهابيين في منطقة الواحات البحرية في الصحراء الغربية، فيما طالبت السلطات المكسيكية بـ«تحقيق معمق».

وأعلنت وزيرة الخارجية المكسيكية، الاثنين، أن القتلى راحوا ضحية ضربات جوية.

وقالت كلاوديا ماسيو خلال مؤتمر صحفي إن ناجين من هجوم الأحد الذي أدى إلى مقتل 12 شخصا بينهم مكسيكيان على الأقل، أكدوا أنهم توقفوا لتناول وجبة طعام في منطقة الواحات بالصحراء الغربية المصرية حين تعرضوا «لهجوم جوي بقتال أطلقته طائرة ومروحيات».

وصحراء مصر الغربية واحدة من المزارات السياحية المرغوبة من هواة رحلات السفاري، وهي أحد معاقل مجموعات مسلحة إسلامية متطرفة بينها الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي ينفذ بشكل متواصل هجمات دامية تستهدف قوات الأمن والجيش في مصر.

وقالت وزارة الداخلية المصرية إنه في فجر الاثنين «بتاريخ 14 الجاري وأثناء قيام قوات مشتركة من الشرطة والقوات المسلحة بملاحقة بعض العناصر الإرهابية بمنطقة الواحات بالصحراء الغربية تم التعامل بطريق الخطأ مع عدد أربع سيارات دفع رباعي تبين أنها خاصة بفوج سياحي مكسيكي الجنسية والذين تواجدوا بذات المنطقة المحظور التواجد فيها».

وأضافت الوزارة أن «الواقعة أسفرت عن وفاة 12 شخصا وإصابة 10 أشخاص من المكسيكيين والمصريين تم نقلهم للمستشفيات للعلاج». ولم توضح السلطات المصرية عدد السياح القتلى ولا نوع السلاح الذي أصاب سياراتهم.

غير أن وزير السياحة في الحكومة المستقيلة خالد رامي أكد أن سبعة مكسيكيين بين الجرحى. ووقع الحادث بالقرب من الواحات البحرية، على بعد 350 كيلومترا جنوب غربي القاهرة، وفق مسؤول رفيع من وزارة السياحة طلب عدم ذكر اسمه.

وقال المسؤول إن السياح كانوا يستقلون أربع سيارات دفع رباعي في طريقهم إلى الواحات البحرية ودخلوا في الصحراء إلى الغرب من طريق القاهرة - الواحات، موضحا أن كل المنطقة الواقعة غرب الطريق محظور التواجد فيها. لكن مواقع في الانترنت نشرت ما قالت إنه تصريح حصلت عليه شركة السياحة المنظمة للرحلة من السلطات المصرية يضم كافة تفاصيل المشاركين فيها ومواعيد الوصول والمغادرة وأرقام السيارة.

وأوضح مسؤول في الشرطة أن عملية للقوات الخاصة تشمل تعزيزات جوية كانت تجري في ذلك الوقت على بعد 150 كيلومترا غرب الواحات البحرية. وأعلن الرئيس المكسيكي انريكي بينيا نييتو على موقع تويتر أن «مكسيكو تدن هذه الأحداث الموجهة ضد مواطنينا وطالبت الحكومة المصرية بتحقيق شامل في ما حصل».

وزار السفير المكسيكي في مصر خمسة مكسيكيين بعالجون في مستشفى دار الفؤاد في ضاحية غرب القاهرة. ووصفت وزارة خارجية المكسيك حالتهم بأنها «مستقرة».

وتمتد الصحراء الغربية من ضواحي القاهرة إلى الحدود الليبية، ومن المستحيل في الوقت الحاضر تحديد موقع الحادث بشكل دقيق. وكان تنظيم «ولاية سيناء» الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية أشار بعد الظهر في بيان إلى أن مسلحيه «تصدوا» الأحد لعملية للجيش في الصحراء الغربية، دون المزيد من التفاصيل.

وتشن المجموعات الجهادية وخصوصا «ولاية سيناء» بانتظام هجمات دامية على القوات المصرية وعلى الأخص في شمال سيناء، وقد وصلت هذه العمليات إلى قلب القاهرة.

وينفذ الجيش المصري منذ سنتين عمليات واسعة النطاق في شمال سيناء لصد هجمات الجهاديين.

وكان تنظيم «ولاية سيناء» تبني هجوما بسيارة مفخخة استهدف مقر الأمن الوطني التابع للشرطة في شمال القاهرة في 20 آب/أغسطس وأسفر عن إصابة 29 شخصا بجروح بينهم ستة شرطيين.

غير أن تنظيم ولاية سيناء بدل استراتيجيته مؤخرا وبدأ باستهداف غربيين، ساعيا برأي الخبراء لضرب السياحة التي تشكل ركيزة للاقتصاد المصري والتي تشهد تراجعا منذ 2011، وكذلك الاستثمارات الأجنبية.

وفي 11 تموز/يوليو الفائت، تبني تنظيم «الدولة الإسلامية» هجوما بسيارة مفخخة استهدفت القنصلية الإيطالية في وسط القاهرة، وأوقع قتيلا من المارة.

وفي 13 آب/أغسطس قام التنظيم بقطع رأس كرواتي كان يعمل لحساب شركة فرنسية في مصر بعد خطفه في نهاية تموز/يوليو بالقرب من القاهرة. وكان أعدم قبل ذلك بسنة في آب 2014 موظفا أمريكيا كان يعمل لدى شركة «اباتشي» النفطية عثر على جثته في الصحراء الغربية.

• [Facebook](#) [2]

• [Twitter](#) [3]

• [LinkedIn](#) [4]

• [Google](#) [5]

• [Email](#) [6]

•

---

Article printed from القدس العربي Alquds Newspaper: <http://www.alquds.co.uk>

URL to article: <http://www.alquds.co.uk/?p=403200>

URLs in this post:

- [1] Image: <http://www.alquds.co.uk/wp-content/uploads/picdata/2015/09/09-14/14a500.jpg>
- [2] Facebook: <http://www.alquds.co.uk/?p=403200&share=facebook>
- [3] Twitter: <http://www.alquds.co.uk/?p=403200&share=twitter>
- [4] LinkedIn: <http://www.alquds.co.uk/?p=403200&share=linkedin>
- [5] Google: <http://www.alquds.co.uk/?p=403200&share=google-plus-1>
- [6] Email: <http://www.alquds.co.uk/?p=403200&share=email>